

## م. 5 - آداب الاستيقاظ من النوم - التربية الإسلامية - المستوى

### الثالث (2) - ش. سعد العتيق

سعد العتيق

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكاره ما الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشرى لنا زاد لكاتب - [00:00:00](#)

بالعلم كالازهار في البستان اهلا وسهلا بكم. الحمد لله وحده واصلي واسلم على من لا نبي بعده. مرحبا بكم في لقاء جديد ومع درس جديد هو الدرس الخامس من الاداب الشرعية - [00:00:40](#)

في هذا المنهج الجميل التربية الاسلامية واليوم مع ادب هو ادب النوم والاستيقاظ والعجيب ان هذا الدين الجميل الكامل حتى في النوم والاستعداد له لابد ان تتأدب بأدابه وان تتخلق باخلاق - [00:01:01](#)

المتبعين لهدي النبي صلى الله عليه وسلم لماذا النوم ميتة وهو الموتة الصغرى فلا بد ان يكون يسبقها اداب ولربما رح الانسان تعرج ولا تعود وايضا الانسان في نومه يعتريه ما يعتريه احيانا من الكوابيس - [00:01:27](#)

والمخيفات والرؤى والاحلام وقد يتسلط الشيطان على الانسان في حال نومه ولا بد قبل ذلك ان يتحصن وان يتأدب باداب الشرع حتى يكون النوم اباداة وهاني ويتحقق فيه مقصد الانسان من الراحة - [00:01:53](#)

لماذا الادب وادب النوم والاستيقاظ لان النوم قد يكون عبادة وكيف يكون النوم عبادة؟ ويحك نائب له غطيظ وله شخير ويكون متقربا الى الله وقد رفع القلم عنه رفع القلم عن ثلاثة النائم. حتى يستيقظ نعم - [00:02:15](#)

لو نمى نوى نوى قبل النوم انه يريد ان يتقوى بنومه هذا على طاعة ربه وانه نام مبكرا حتى يتقوى للاستيقاظ للقاء ربه لكانت عبادة من اجل العبادات اذا اليكم هذا الدخول في هذه هذا الادب الجميل والذي نبدأه بقوله - [00:02:38](#)

ادب النوم او اداب النوم نبدأ باولها النوم بعد العشاء مباشرة الا لمصلحة هذا ادب يدخل كثيرا منا في حرج من الاداب الشرعية المرعية ان يكون الانسان ان ينام الانسان بعد - [00:03:08](#)

العشاء مباشرة الا لمصلحة شرعية وازيد فقول بشرط ان تكون هذه المصلحة لا تؤثر على استيقاظه للفريضة لو ان هذه المصلحة تلاوة قرآن او قراءة سنة او قراءة في كتب الادب - [00:03:31](#)

او غيرها وهذا يؤثر على استيقاظه لصلاة الفجر لكانت كل النوافل هذه في خانة الخطايا والسيئات وليست في خانة الطاعات وقد ابتلي كثير من الناس بالسهر فاذا قرب الفجر - [00:03:53](#)

فرط في الصلاة واصبح ليس في ذمة الله من صلى الصبح في جماعة وهو في ذمة الله او يصلي وقد طلعت الشمس فيبول الشيطان في اذنيه او يستيقظ ويصلي في بعد طلوع الشمس وتبقى عقد الشيطان عليه ليل طويل فارقد ولا زال في - [00:04:17](#)

هم وغم وضيق تلاحظون كثيرا من المخالطين يقول الشيخ الشيخ شمس الدين ابن القيم ان اكمل الناس نوما هو محمد صلى الله عليه وسلم. كان نوم اعدل النوم كيف كان ينام - [00:04:41](#)

قريبا من يقول هنا هو انفع ما يكون من النوم كان نومه اعدل النوم العدل في النوم ان تأخذ حقه لان النوم اذا زاد بات مرظا واذا نقص صار داء - [00:05:03](#)

فاذا اخذ جسمك منه حقه اخذ في الراحة وكان في الليل كان في الليل كان ذلك ادعى لبقاء صحتك ونشاطك وشبابك واضاءة وجهك

وانشراح صدرك وحبك للناس وحسن مخالطتك والا فان اليوم كئيب - [00:05:20](#)

اذا نقول لمن يسهر بعد صلاة العشاء وللأسف بعض الناس في الزوجات يجلس الى نصف الليل يقول بعضهم ماذا نصنع في الناس

انقذ نفسك انت اما الناس فلن يرضوا عنك سواء سهرت - [00:05:41](#)

قام نمت افعل ما به نجاتك اذا انت تشعر دائما بصعوبة في صلاة الفجر الغي جميع الارتباطات من زوجات ومن مناسبات ومن

جلسات انس وغيرها لمصلحتك. اما الاخر قد يجلس بعد العشاء ساعة وساعتين وثلاث. ويستيقظ نسيطا - [00:05:57](#)

لانه يكون قد اكتفى بربع ساعات او خمس قد تكون حاجتك انت الى النوم اكثر من ثمان ساعات او هي ثمان ساعات وهي المتوسط

الاعلى ثلث اليوم فلا تقس نفسك على ذلك الذي ينام ساعتين ويستيقظ - [00:06:19](#)

كل اعلم بنفسه. من الاداب ايضا طبعا استدل بكون النوم ينبغي ان يكون بعد العشاء مباشرة. بقوله صلى الله عليه وسلم كان انه صلى

الله عليه وسلم كان يستحب ان يؤخر العشاء - [00:06:38](#)

قال وكان يكره النوم قبلها. والحديث بعدها. تأخير العشاء سنة والحبيب صلى الله عليه وسلم خرج يوما على اصحابه وكانت

رؤوسهم تخفق اي من النوم. لماذا؟ لانهم ما كانوا ينامون - [00:06:53](#)

في النهار قط الا بعض من قيلولة عشر عشر دقائق ريع ساعة فقط ويستيقظ وقيلولتهم كانت قبيل صلاة الظهر والليل اذا

استيقظوا ما ينامون بعد الفجر. ولذلك اذا وصلوا العشاء - [00:07:10](#)

رؤوسهم تخفق ولذلك كانت صلاة العشاء من اثقل الصلوات على المنافقين. وصلاة الصبح ليه؟ لانهم ينامون في الليل وابائنا واجدادنا

يذكرون انهم كانوا يتغدون يأكلون وجبة الغداء بعد المغرب لانهم اذا صلوا العشاء انتهى - [00:07:28](#)

الانوار طفنة كان به انوار وكانت حياتهم في قوة وفي وفي انجاز وفي عبادة ويقومون اخر الليل يصلون ولما تأخر نومنا تأخرنا عن

الصلاة وقل انتاجنا. من اكبر ما يزيد الانتاج النوم وعدم الحديث. حتى لو كان الحديث نافعا بعد العشاء - [00:07:46](#)

ثم قال الثاني من الاداب النوم اتخاذ الوسائل التي تعين على الاستيقاظ لصلاة الفجر واتخاذها لو علم الله صدقك وصدق رغبتك ان

تستيقظ لايقظك لكن بعضنا يستخدم بعض بعض المنبهات - [00:08:09](#)

وهو من قرارة نفسه اني لن استيقظ. طيب غير يا اخي اجعل احد الناس يطرق الباب عليك اجعل احد الناس يطرق الباب او يتصل

اتصل ويلح عليك في الاتصال قل لزوجتك قل لايخيك - [00:08:31](#)

قل لملك قل لمن حولك والعجيب ان البعض يعتذر ان نومه ثقيل ولم يتغيب يوما عن اختبار مادة من مواده في او الثانوي ولم تفوت

الطائرة يوما من الايام. دائما يأتي قبل الموعد - [00:08:48](#)

ولم يغيب يوما عن الدوام سبحان الله والعذر في النوم فقط للصلاة ما قدرت الصلاة قدرها حبيبنا صلى الله عليه وسلم عندما كان في

سرية في سفر قال عليه الصلاة والسلام من يكلؤنا الليلة من الحفظ انه يحفظ عليهم النوم حتى لا ينامون فيتركون الصلاة -

[00:09:04](#)

لا نرقد عن صلاة الصبح قال بلال انا يا رسول الله انا مع ان السفر مظنة التعب تعب طويل مشي وكان فيه كآبة منظر وشقة وبعد لكن

كان الحبيب لما علم من تعبهم ان لا يستيقظوا - [00:09:27](#)

قال بلال ايقظنا من؟ قال بلال واني لاعجب من هذا مؤذن الاسلام الاول رضي الله عنه هو التعب معهم لكنه كان لا ينام الا قليلا عود

نفسه ثم ان من احب الصلاة - [00:09:47](#)

كانت الصلاة جنته بعد الفاصل نواصل باذن الله التعليم في الصغر كالنقش على الحجر. انه كلام صحيح. ولكن ذلك لا يعني حرمان

كبار السن من طلب العلم ولا ييأس كبير السن من التعلم - [00:10:03](#)

فاذا علم الله منه حسن النية وفقه لجمع العلم الكثير في الزمن القليل. ولا يستحي كبير السن من الجلوس في حلقة العلم مع الصغار

قال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر - [00:10:37](#)

وزامل ابن الجوزي ابنه في تعلم القراءات العشر وهو ابن ثمانين سنة فانظر الى هذه الهمة العالية. وقد تعلم اصحاب النبي صلى الله

عليه وسلم في كبر سنهم وكذا كثير من العلماء كابن حزم والكسائي والعز بن عبد السلام - [00:10:54](#)

ولان يتعلم المسن خير من ان يستمر على التفريط سأل مسهم ايحسن يمثل ان يتعلم فليل له لان تموت طالبا للعلم خير من ان تموت قانعا بالجهل وليعلم الكبير والصغير - [00:11:15](#)

ان ابواب العلم مفتحة للراغبين قال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا مرحبا بكم من جديد اذا لا زلنا نقول اعداد المنبهات للايقاظ وكل بحسبه. بعضهم نومه ثقيل وبعضهم نومه خفيف. بل بعضهم لو ان زوجته ايقظته - [00:11:34](#)

صلاة الفجر غضب ولو تركت ايقاظه للدوام لغضب لما ايقظتيني اذا الصلاة كلا بل تحبون العاجلة وهذا الذي يؤثر الحياة لو كان التوقيت في قلبك لاستيقظت. وان خفت فاجعل وسائل الايقاظ - [00:12:19](#)

ومن هنا اغلق الابواب والنوافذ وذكر الله جل وعلا اغلقوا الابواب يقول صلى الله عليه وسلم واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا. واغلاق الابواب منها من معانيها حفظ العورات - [00:12:40](#)

ومن معانيها ان الشيطان لا يفتح الباب فالباب يسترك وحتى لا يوسوس لك الشيطان. ولو قلت بسم الله عند بابك واغلقته لما استطاع الشيطان ان يدخل ولو قلته عند الطعام ما استطاع الشيطان ان يأكل - [00:12:58](#)

ولو قلته عند لقاء اهل ما استطاع الشيطان ان ينظر ولا ان يوسوس. ولذلك قل بسم الله واغلق الابواب والنوافذ لا حاجة الا لحاجة لو ان الغرفة لا تستطيع ان تنام والجو غير - [00:13:16](#)

غير يعني مكتومة الغرفة لا نوافل لا مجرى للهواء فيه اكتفي باغلاق الباب واغلاق الباب امان امان نفسي وامن شرعي ومنها ايضا اطفاء مصادر النار كموقد النار والمدفأة والمصابيح وكل شئ معتمد على النار - [00:13:32](#)

وهذا حتى تسكن النفس فان النور والانارة سبحان الله كما قال الاطباء ان الانسان اذا نام في الليل هناك خلايا استيقظ بعد نومك ولا تستيقظوا وتعمل الا في حال الظلام مع وجود الاضاءة - [00:13:55](#)

فانها لا تعمل ولذلك ينقص الابدان بعض الابدان تلاحظ ان بها شحوب وهزال اللي اعمالهم دائما اللي يسمونها الشفتات او التوبات المسائية ويمر عليه ان الليل كله لا ينام ونومه في النهار - [00:14:13](#)

يعطونه احيانا بعض المظلمات للغرف التي تغلق الجدار البلاك اوت كما يسمونه الضوء يعزل عن الغرفة يحاولون او ان يعوضوه فما ان نطفئ هذه الانارة وان ننام اسكن للنفس واكثر استراحة للنفس وايضا حتى يرتاح هذا البدن - [00:14:30](#)

يرتاح نوم الليل لا يعوضه نوم النهار ولو نام صاحبه وكيف تنام والحبيب صلى الله عليه وسلم في النهار والحبيب دعا للامة بالبكور. فاذا كان الحبيب يدعو لمن خرج في الصباح بالمباركة - [00:14:55](#)

اللهم بارك لامتي في بكورها وانت لك غطيظ الا من كان عمله يضطره لذلك فلا حول ولا قوة الا بالله اما اغلق النار لان بعض الناس ايضا يرتكب جناية على نفسه وعلى اهله - [00:15:11](#)

ويضع الفحم ثاني اكسيد الكربون فيختنق من كان في الغرفة فيموت القوم كلهم. او تطير شرارة في ملحفة ملحفة من الملاحف او جزء من الاثاث فيحترق اهل البيت. فانها الحبيب سمى النار عدو. فلا يسوغ - [00:15:29](#)

ان دفى المكان فاذا اردت ان تنام اخرج ما كنت تدفنه ان كان من له علاقة بالنار. فيقول في حديث ابي موسى قال احترق بيت على على اهله في المدينة من الليل فلما حدث صلى الله عليه وسلم - [00:15:48](#)

بشأنهم قال ان هذه النار انما هي عدو لكم. فاذا نتم فاطفئوها عنكم. وقال صلى الله عليه وسلم اطفئوا المصابيح بالليل اذا رقدت لامرين اولا لانها تؤثر بدنيا. ثانيا ايضا خسارة مالية - [00:16:07](#)

خسارة مالية. يعني ان واحد نايم يريد ان يرى احلامه باضاءة خافتة او باضاءة عالية. النائم نائم والبعض يفعل ذلك خوفا فلو درب نفسه ورقى نفسه بالاوراد لما ضره شئ باذن الله. ايضا الوضوء - [00:16:24](#)

قبل النوم لا سيما الجنب وان ينام على الشق الايمن. يقول صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن. الوضوء حفظ للانسان الانسان بحاجة الى الحفظ في النوم لانه لا يدفع عن نفسه شيئا - [00:16:42](#)

وهو ضعيف قلبه او روحه قد رحلت وهي تسجد تحت عرش ربها الانسان بحاجة الى حفظ ومما يحفظك باذن الله ان تكون متوضئا والشياطين لا تستطيع غالبا ان تخترق بدنا - [00:17:03](#)

صاحبه قد تطهر واكبر ما يؤدي الشيطان او ينفع الشيطان ويجعل الشيطان يعبت ببدن الانسان ان يكون جنبا. معنى جنبا اي متجنب للذكر وجوبا. لان الحدث الاكبر قد حصل له والحدث الاكبر يكون بماذا؟ يكون بالجنابة وكذلك النفساء والحائض وغيره. فلا بد الانسان ان الذي اذا كان - [00:17:22](#)

جنبا ويشق عليه ان يغتسل فلا اقل من ان يخفف الجنابة بالوضوء فانها تعيد له بعضا من الحصانة لبدنه فلو ان هنا نام دون ان يتوضأ لبات الليل كله الليل كله لا حصانة له وقد يؤذيه عدوه. كذلك ان ينام على شقه الايمن - [00:17:50](#)

والنوم على شق الايمن سنة سنة وليس هو الريح في النوم. في بعض الناس بعض الاطباء يقول النوم على الايسر اريح لكن نحن في النوم لا نريد ان نستغرق استغراقا طويلا - [00:18:14](#)

انما نريد ما ينفع البدن عن ما ينفع البدن ايضا وقال هنا يتأكد الوضوء في حق الجنب لقوله صلى الله عليه وسلم عن عمر انه استفتي صلى الله عليه وسلم فقال هل ينام احدنا وهو جنب؟ قال نعم ليتوضأ ثم لينام حتى يغتسل اذا شاء - [00:18:28](#)

وان استطاع ان يغتسل فهو اكمل وهو افضل ايضا من الاداب في النوم نفذ الفراش قبل النوم ثلاث مرات مع التسمية يقول صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فليأخذ داخله ازاره اي طرف ازاره - [00:18:49](#)

فلينفذ بها فراشه وليسمي الله فانه لا يعلم ما خلفه بعد على فراشه وذلك ان بعض الناس فراشه مفتوح دائما وقد احيانا قد يكون اذاه شيئا اما من الحشرات الزاحفة - [00:19:13](#)

او من الحيوانات الاليفة المريضة او غيرها فما اجمل ان ينفذ بثوبه او بمفرش معه او فوطة معه وان ينفذها اتباعا بالسنة وكل ذلك حتى يكون مستقر هجعتة ونومه ان يكون مكان الطمأنينة - [00:19:32](#)

اذا ما ارتحت في النوم متى يأخذ جسدك الراحة اذا كنت قلقا اذا كان الفراش كأنما هو الملة التي يشوى بها الانسان شيئا عيادا بالله. فمتى ترتاح ولذلك السؤال لماذا البعض منا يخاف من النوم؟ ويخاف من الفراش؟ ويخاف من الليل؟ ويخاف من الظلام - [00:19:50](#)

ويخاف من الكوابيس ولماذا يكره الليل اذا ارخى سدوله لان هناك اداب للنبي صلى الله عليه وسلم ما طبقت ولذلك النوم الليل جميل خاصة اذا كان النوم فيه وفي اخره مناجاة الله - [00:20:14](#)

وقبل الفجر استغفاره وبالاسحار هم كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون ايضا من اداب النوم النفس في الكفين ومسح ما استطاع من جسده النفس في الكفين هذا من رقية الانسان لنفسه - [00:20:31](#)

وذلك بان يجمع الكفين ثم ينفث هواء بريق خفيف ينفث ثلاثا ثم يقرأ المعوذات ويقرأ معها الصمد. قل هو الله احد قل اعوذ برب الناس. قل اعوذ برب الفلق ثلاثا - [00:20:50](#)

ثم يمسح ما استقبل من بدنه حماية حصانة سجاج يغلغ على الشيطان من ان يضر هذا البدن يحفظه من كيد الشيطان بعضنا ما نفث يوما وما رقى نفسه يوما ثم يقول اشتكى الكوابيس ويقوم منهك - [00:21:08](#)

شعبان طبق السنة لترتاح بعد الفاصل نواصل باذن الله في جزءنا الاخير من درسنا وصية الله لعباده قرن حقهما بحقه وشكرهما بشكره امر ببرهما ونهى عن عقوقهما انهما الوالدان قال تعالى - [00:21:31](#)

احسانا والبر بالوالدين يعود نفعه على الولد البار بثمرات وفوائد منها تحصيل مرضات الله تعالى. اطالة العمر وزيادة الرزق. اكتساب بر الابناء في المستقبل فالجزاء من جنس العمل. تكفير الذنوب والخطايا - [00:22:14](#)

فعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت ذنبا عظيما. فهل لي توبة قال هل لك من ام؟ قال لا - [00:22:35](#)

قال هل لك من خالة؟ قال نعم قال فبرها وللبر بالوالدين صور واشكال منه ما يكون في حياتهما كاحسان القول اليهما وخفض الصوت عندهما وطاعتها فيما يأمران به وتعليمهما ما يحتاجان اليه - [00:22:52](#)

واستئذانهما عند السفر. واظهار التقدير والاحترام لهما وتقبيل ايديهما ورأسيهما. والسعي في ارضائهما وتحمل المشاق في سبيل ذلك ومنه ما يكون بعد وفاتهما كالدعاء لهما والاستغفار لهما. وقضاء دينهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما - [00:23:13](#)

واكرام اصدقائهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من ابر البر صلة الرجل اهل ود ابيه. بعد ان يولي الحمد لله رب العالمين. مرحبا بكم من جديد ولا زلنا مع اداب النوم وما شاء الله ولم نصل بعد الى الاستيقاظ - [00:23:36](#)

لكن نأخذ اخر اداب النوم وهو الاتيان باذكار النوم ومنها قراءة اية الكرسي واية الكرسي اخبرنا الشيطان وهو كذوب على ان من قرأها لم يقربه شيطان ولهذا عليه الصلاة والسلام - [00:24:08](#)

قال لابي هريرة اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي من اولها حتى تختم والبعض منا يقرأها وهو يتشاءب ويقرأها وهو لا يستدرك معناها ويقرأها احيانا ولا يسمع نفسه حتى تستفيد لابد تسمع نفسك. رتلها اقرأها بتركيز وتدبر فانه لا يقربك شيطان - [00:24:30](#)

انتقل بعد ذلك اذا الى ايضا من الذاكر قوله صلى الله عليه وسلم وهو يذكر الامة به ان تقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه. ان امسكت نفسي فارحمها. وان ارسلتها فاحفظها - [00:24:52](#)

بما تحفظ به عبادك الصالحين وهذا من التفويظ والتسليم لله. لان الروح قد لا تعود وتسمعون اخبار. فلان نام ما استيقظ ان كنت قد اودعت الله هذه الروح فان الله يحفظها - [00:25:09](#)

مع عباده الصالحين. وما اجمل ان نذكر هذا الورد وهذا الذكر ولا ننساه. فهي من الاداب ما حكم النوم على البطن خلاف بين اهل العلم في ذلك في قوله صلى الله عليه وسلم - [00:25:25](#)

عندما رأى لقوله صلى الله عليه وسلم لطفحة الغفاء الغفاري لتخفة الغفاري رضي الله عنه حين رآه نائما في المسجد على بطنه قال ما لك ولهذه النومة هذه نومة يكرهها الله او يبغضها الله - [00:25:39](#)

وهذا الحديث صححه الالباني النوم على البطن منظر غير مألوف لاصحابي للاسوياء والنوم على البطن يدل على البلاءة وعلى قلة الفطنة خاصة اذا كان النائم والناس يرونه وينام في اوساط الناس. فالحبيب لما رآه قال له انها يكرهها الله - [00:26:06](#)

لكن الانسان ان استطاع البعض بعض اهل العلم حرمها والبعض من اهل العلم كرهها وهي الى الكراهة اقرب ونربي اطفالنا على الا يناموها فان من الفها وتعودها فان نومه دائما يكون عليها. وما اجمل ان نربي ابنائنا وان يرونا ونحن ننام على الشق - [00:26:31](#)

بعد ذلك تأتي الى اداب الاستيقاظ استيقظ الانسان بحمد الله ورعايته وكأه اول ما يقوم من النوم من الاداب ان يمسح النوم من وجهه بيديه وهل النوم يمسح؟ نعم اثاره فان الوجه يكون كالمتكسر - [00:26:53](#)

وفيه بعض من الحزن او فيه بعض من الكسل والتعب فان مسح الوجه هو هي سنة صلى الله عليه وسلم تذهب كثيرا من هذا من هذا التعرج وهذا الكسل الظاهر عليه. في الحديث عن ابن عباس رضي الله - [00:27:14](#)

عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ من النوم فجعل يمسح النوم من عن وجهه وخاصة هذا فيمن اراد ان يقابل الناس فليس من السائغ ان يخرج وبه وبه هذا - [00:27:32](#)

به هذا الكسل الظاهر في وجهه. وهذا ادعى بلا شك لنشاط وجهه والى والى استطاعته ان يتكلم مع الناس. لانهم اذا رأوه قالوا حديث عهد بنوم. وابتدأوا يتندرون عليه. الثاني ان يقول الذكر - [00:27:47](#)

المشروع وهو الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور. فوالله ان الحمد له سبحانه كله ايقظك وغيرك لم يستيقظ واليه النشور اي اننا مع استيقاظ هذه المرة قد تأتي يوم ولا استيقظ واليه نعود ثم ننشر من قبورنا بعد مم بعد الخروج من تلك القبور قياما - [00:28:04](#)

لله رب العالمين الاداب ايضا من الاداب الاستيقاظ استعمال السواك اذا استيقظ من النوم الليل. فعن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فمه بالسواك - [00:28:30](#)

والشوس المراد بها انه بقوة يزيل ما حلق بالفم. وانظر الى حبيبنا عليه الصلاة والسلام اهتمامه بانفاسه فلو انه استيقظ من الليل يريد ان ينجي ربه اذا اثر تغير الفم والغازات التي تنبعث من المعدة قد - [00:28:48](#)

تؤثر بقايا الطعام التي لربما عند بعضنا لا يستاك ولا يفرش اسنانه. فتكون لها اثر لو اراد ان ينام بجوار اهله نفسه لربما اذاهم او نفسها اذته فلا بد ان يهتم الانسان بذلك اما ليناجي الخالق او المخلوق. وكان صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته اول ما يبداً به - [00:29:09](#) يشوص فاه فلو دنا من اهله او حدثهم او قبلهم او نحوه يكون عطرا لغمه وهذه من سنته صلى الله عليه وسلم ايضا في الحديث كان لا ينام الا والسواك عنده فاذا استيقظ بدأ بالسواك صلى الله عليه وسلم وجميل الانسان ان يضع بجوار رأسه سواكا - [00:29:32](#) كلما استيقظ استيقظ ومن هنا تكون انفاسه دائما معطرة وجميلة. اسأل الله ان يرزقنا واياكم وطهارة القلب والظاهر الرابع من اداب الاستيقاظ غسل اليدين ثلاثا قبل ادخالهما في الاءاء. من كان يتوضأ من اناء من حلة من قصعة - [00:29:55](#) من سطل من البانيو والا اي مكان يتجمع فيه الماء فمن السنة اذا اراد ان يتوضأ لابد ان يغسل يده فجميل ان يغسل يده خارج الاءاء ويغسلها ثلاثا حتى لا يقذر الماء الباقي على من - [00:30:16](#) على على من سيستخدمه بعده واما ان كان بالحنفية فيغسل يده ايضا ثلاثا ولكن لا يسرف في الماء ثم يتوضأ خاصة ذكر بعض اهل العلم ان هذا يكون للمستيقظ من نوم الليل - [00:30:35](#) وفي الحديث قال عليه الصلاة والسلام اذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده قبل ان يدخلها في وضوءه ثلاثا. فان احدكم لا يدري اين باتت اي قد تقع على نجاسة او على عرق مستحيل بنجاسة او غيره فمن فاجمل فالافضل والاكمل له ان يغسل - [00:30:52](#) يده. الاستنثار ثلاثا ايضا من الاءاء الاستنثار. اداب وليست واجبة كغسل اليد ثلاثا. ايضا ليس واجبا هذا من السنة والاستنثار هو ادخال الماء في الانف الى اقصى الخيشوم ثم آآ طرد الماء من جديد هذا هو الاستنثار. يقول صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من منامه فليستنثر ثلاثا فان الشيطان يبني على خياشير - [00:31:12](#) وهذا ايضا ذكر بعض اهل العلم انه خاص في نوم الليل الشيطان ينام هنا ليثقل نومك. عليك ليل طويل فارقد. ويعقد على قافيتك ثلاثا عليك ليل فارقد فمن السنة اذا استيقظت ان تستنثر تستنشق - [00:31:37](#) وثم تستنثر ثلاثا حتى تخرج اثار نوم الشيطان على خياشيمك. مع انك لو استنثرت مرة لو ان الماء قليل واستنثرت مرة لا حرج لكن من الاكمل والسنة ومن الاءاء النبوي ان تستنثر ثلاثا - [00:31:57](#) ومن اداب الاستيقاظ ايضا منها ان يغسل يديه ووجهه ان قام من نومه واراد العودة للنوم. لو استيقظ الانسان لقضاء حاجته واراد ان يخرج يعود من جديد تغسل يديك وتغسل وجهك - [00:32:15](#) فان ذلك انشط حتى في لقاء اهله. فانه في لقاء اهله. لو انه اراد العودة لهم من جديد فتوضأ واستنجى لكان اقوى له في العود الى اهله من جديد. ومن السنة ايضا ان تغسل اليد وان تغسل الوجه اذا - [00:32:31](#) قضيت الحاجة وعدت كما ورد في الحديث انه صلى الله عليه وسلم قام من الليل فقضى حاجته ثم غسل وجهه يديه ثم نام صلى الله عليه وسلم من السنة اذا استيقظ احد الزوجين من الليل هذي من الاءاء النبوي والبيوت التي تتربى على هدي الكتاب والسنة اذا استيقظ الزوج في اخر الليل - [00:32:50](#) فانه يوقظ زوجته. واذا استيقظت الزوجة توقظ زوجها. ان رفضت نظحها بالماء اي بقليل من الماء. لا يأتي بماء كثير ليفزعها وكذلك هي ارادت توقظه فما استيقظ. ترشه بقليل من الماء من باب التأكيد عليه ان يستيقظ. بس بشرط ان يكون الماء يسيرا لما؟ لان - [00:33:10](#) النائم لو اوقظ بفزع لربما اختل عقله ثانيا لان النائم لو اوقظ بفزع لربما رفض العبادة انا لا اصلي لكن لا بد ان يكون فيها رحمة كما ورد ذلك في صحيح السنة - [00:33:32](#) وما اجمل البيوت التي تتأدب بادب نبينا عليه الصلاة والسلام. انتهى الكلام في هذا الدرس الى لقاء باذن الله قادم. استودعكم الذي لا تضيع ودائعه يا راغبات في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان. وتريد سهلا - [00:33:46](#) يأتيك ميسورا باي مكان بشرى ندى بشرى لنا زاد - [00:34:11](#)